مقدمة

الحمدُ للّٰه رب العالمين ؛ أنزل خيرَ كتبه ، على صفوةِ رسله ، لخير الأمم بلسانٍ عربيٍّ مبين ، قال - وهو خير القائلين- :

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢ ﴾[1]

وأشهد ألا إلهَ إلا اللّٰه وحدَه لا شريكَ له ، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسولُه

أما بعـد .....

فهذا الكتاب يدور موضوعه حول تصحيح ما تنطق به الألسنة وما تحوى بعض الكتب من أخطاء لغوية تناسينا لتكرارها صحيح اللغة وصوابها.

والكتاب يعتمد على تصحيح تلك الأخطاء ، وتعليل هذا التصحيح من خلال القواعد النحوية والصرفية .

لقد حرص اللغويون قديماً وحديثاً على سلامة اللغة ؛ لأنها لغة القرآن ، وعندما نقول لغة القرآن نقصد تلك اللغة التى وحدت المسلمين جميعاً فى جميع أنحاء الدنيا ، وجعلتهم يتجهون صوب قبلة واحدة .

١ . سورة يوسف الآية ٢ .

obeikandl.com

لذا نحن - المسلمين – مطالبون بالحفاظ على هذه اللغة ؛ لأن حمايتها من الأخطاء حماية لديننا وهويتنا .

ولسنا ضد اقتباس كلمات من لغات أخرى ، إنما المهم أن تساير هذه الألفاظ المولدة بنيات اللفظ العربى ، وتتقيد بأوزان أفعاله المعروفة .

ولعلنا نقف عند بعض الأسباب المؤدية لانتشار وشيوع تلك الأخطاء فى النقاط التالية :-

١. عندما دُرّست اللغة كفروع ، كل فرع منها يستقل عن أخيه ، حرمت دارس اللغة من متعة التذوق اللغوى ، الذى ينبع من تدريس اللغة كمنظومة متكاملة ، لا فروع مستقلة .
٢. اتجاه الأنظار إلى اللغات الأجنبية ، وازدياد النهم والشغف ؛ لتحصيلها والبحث عن أسرارها وشواردها ، صارفين همتهم عن الغوص للبحث عن أسرار وشوارد لغتهم التى حباها الله سمات ليست لغيرها من تلك اللغات .
٣. إيثار التعبير بالعامية فى جميع نواحى حياتنا ، وفى مؤسساتنا مما جعلها أكثر شيوعاً ، فوقعت بسببها الألسنة فى أخطاء لغوية عديدة.
٤. ترجمة اللغات الأخرى بما لا يتفق مع بنيات ألفاظ اللغة العربية .

opelkanar.com

ومن هنا جاءت فكرة كتاب الأخطاء اللغوية الشائعة ، والكتاب- عموماً- قد اقتصر على تصحيح بعض الأخطاء كنماذج تصلح للقياس عليها والإضافة إليها ، وقد قمنا بتقسيم الكتاب حسب الحروف الهجائية لتيسير البحث لكل ظامئ إلى أسرار هذه اللغة التي تتفرد بخصائص لم تكن لغيرها من اللغات الأخرى ، ... وإننا لنأمل أن ينتفع به كل قارئ له واجداً فيه بغيته وضالته المنشودة .

المؤلفان

obeikandl.com